

95- تفسير سورة البقرة - فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد

الصقير- 02 جمادى الآخرة 4441 هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد توقف بنا الكلام اظن على قوله عز وجل فوويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم - [00:00:00](#)

طيب يقول الله عز وجل فوويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ذكر الله عز وجل في الآيات السابقة فريقين من اهل الكتاب. الفريق الاول الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - [00:00:16](#)

والفريق الثاني الاميون الذين لا يعلمون الكتاب الا امامي القراءة ثم اتبع ذلك بهؤلاء وهم الذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله وهم اعني الذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله - [00:00:44](#)

يتحمل انهم ضمن الفريق الاول الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه الاولون يحرفون كلام الله تعالى من حيث المعنى الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه هؤلاء يحرفون كلام الله معنى - [00:01:11](#)

وهم الاء الذين يكتبون الكتاب بآيديهم يحرفون كلام الله عز وجل لفظا وعلى هذا فيكون الفريق الاول منهم من يحرف كلام الله تعالى معنى ومنهم من يحرفه لفظا ويتحمل انهم فريق ثالث - [00:01:35](#)

يقول الله عز وجل فوويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم. ويل كلمة عيد وتهديد وقيل انها واد في جهنم فوويل للذين يكتبون الكتاب المراد بالكتاب التوراة وكتاب بمعنى مكتوب وقلوب ايديهم - [00:01:56](#)

هذا توكيلا لقوله يكتبون لان الكتابة لا تكون الا لاما باليد اذا يكتبون الكتاب بآيديهم ايديهم هنا توكيلا ليكتبون لان الكتابة لا تكون الا باليد ونظير هذا التوكيلا قول الله عز وجل ذلك قولكم بافواهكم - [00:02:26](#)

القول لا يكون الا في الافواه وكذلك قال عز وجل فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور قال ثم يقولون هذا من عند الله اي ثم يقولون كذبا - [00:02:54](#)

وزورا وبهتانا هذا من عند الله اي هذا الكتاب الذي كتبوه بآيديهم نزل من عند الله ويقصدون بذلك التوراة التي انزلها الله تعالى افتروا على الله الكذب حيث كتبوا كتابا - [00:03:14](#)

وزعموا بهتانا انه ايش؟ من عند الله كما قال الله عز وجل عنهم وان منهم لفريقا يلون السننهم بالكتاب لتحسينه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله - [00:03:33](#)

ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ثم قال عز وجل ليشتروا به ثمنا قليلا وسماه قليلا انه في لانه كان للدنيا - [00:03:54](#)

فكل ما كان في مقابل ترك امر الله وثواب الله عز وجل فانه قليل حتى لو كان عوضه الدنيا وما فيها لان الدنيا وما فيها قليلة بالنسبة للآخرة ولهذا قال تعالى قل متعال الدنيا قليل - [00:04:19](#)

والآخرة خير لمن اتقى وقال تعالى فما متعال الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل قال فوويل لهم مما كتبت ايديهم فوويل الفاحشة عاطفة على ما سبق وقوله مما كتبت ما هنا - [00:04:42](#)

يصح ان تكون مصدرية ويصح ان تكون موصولة فاما قلنا انها مصدرية يكون التقدير فوويل لهم من كتبهم واما قلنا انها اسم موصول

يكون التقدير. فويل لهم من الذي كتبت ايديهم. من التحرير والتطيل. من من التحرير والتبديل - 00:05:04

قال وويل لهم مما يكتبون اي وويل لهم من الذي يكتبون فتوعدهم الله عز وجل بوعيدين عام وخاص اما العام فقوله فويل لهم مما كتب ايديهم ثم اكد ذلك وفصله بوعيدين - 00:05:31

وعيد على الوسيلة وهي كتابتهم هذا الكتاب باليديهم ووعيد على الغاية وهي ما يكتبونه من السحت واذا كان هذا الوعيد حرف التوراة فان الوعيد نعم واذا كان هذا الوعيد فيمن حرف التوراة تحريفا لفظيا او معنويا - 00:05:58

الوعيد في من حرف القرآن لفظا او معنى يكون اشد لان القرآن اعظم الكتب وعلى هذا فاهم البدع الذين ادعوا ان في القرآن زيادة او نقصا او الذين حرفوا كلام الله عز وجل - 00:06:32

وفسروه على حسب اهوائهم وارائهم الفاسدة بحسب اهوائهم وارائهم الفاسدة هم داخلون في هذا الوعيد ثم قال عز وجل وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة و قالوا الظمير عائد على اليهود - 00:06:58

اي قال اليهود كذبا وادعاء وبطلانا لن تمسنا النار. اي لن تصيبنا النار. والمراد نار الآخرة التي اعد في عذاب الكافرين لن تصيبنا هذه النار يعني نار الآخرة الا اياما معدودة - 00:07:22

اي الا اياما قليلة تعد بالاصابع قيل انها سبعة ايام وقيل اكثرا من ذلك ادعوا انهم لن تمسهم النار الا اياما معدودة وهذه وهذا القول منهم الا اياما معدودة هو مجرد دعوة لا دليل عليها - 00:07:43

وانما حملهم على ذلك. اعني على قولهم لن تمسنا النار اي لن تصيبنا النار الذي حملهم على ذلك هو الكبر والحسد والغرور الذي هو من اعظم صفات اليهود لانهم يقولون لنا الدار الآخرة خالصة من دون الناس - 00:08:12

كما تقدم بل يزعمون انهم شعب الله المختار ويزعمون ان بقية الناس خلقوا لخدمتهم الحمير هذه هي هذه هي حقيقة اليهود انهم يزعمون انهم هم شعب الله المختار وان غيرهم من اصحاب الديانات - 00:08:35

ان غيرهم خدم لهم وانهم خلقوا ليخدموهم ولهذا قال عز وجل متحديا لهم قل اخذتم عن الله عهدا اي قل لهم يا محمد هل اخذتم عن الله عهدا؟ والاستفهام هنا للانكار - 00:09:02

والتوبيخ والوعيد هو الوعيد والميثاق المؤكد اي هل اخذتم من الله عز وجل وعدا وميثاقا الا تمسكم النار الا ان الا اياما معدودة فلن يخلف الله عهده. يعني اذا كنتم - 00:09:24

قد اخذتم عهدا من الله الا تمسكم النار الا اياما معدودة. فان الله تعالى لا يخلف وعده بكمال صدقه سبحانه وتعالى وتمام قدرته على الوفاء بعهده ووعده. لانه لا احد اوفى عهدا من الله. كما قال عز وجل ومن اوفى بعهده من الله - 00:09:45

وقال تعالى وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد نعم وعد الله لا يخلف الله الميعاد ثم قال عز وجل ام تقولون على الله ما لا تعلمون ام هنا يحتمل - 00:10:11

ان تكون بمعنى او يعني التي المتصلة التي بمعنى او ويكون ما بعدها معادلا لما قبلها لقوله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تذرهم لا يؤمنون - 00:10:33

ان يستوي انذارك لهم وعدهما اذا على هذا المعنى ان ام هنا بمعنى او يكون المعنى قل لهم هل اخذتم عن الله عهدا بذلك او يقولون على الله ما لا تعلمون - 00:10:57

فحصراهم في امرتين يعني اما هذا واما هذا. فاذا ثبت الاول انتفي الثاني و اذا ثبت الثاني انتفي الاول فحصرهم في احد هذين الامرمين وحيث انتفي الامر الاول وهو انهم لم يتذدوا عن الله عهدا فلم يبق الا الامر الثاني وهو - 00:11:18

القول على الله بلا علم اذا في قوله عز وجل قل اخذتم عن الله عهدا. يعني هل انتم اخذتم عن الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون اذا انتفي كونهم قد اخذوا عهدا من الله - 00:11:38

يثبت ماذا الامر الثاني وهو انهم يقولون على الله ما لا يعلمون ويحتمل ان ام هنا في قول ام تقولون على الله ما لا تعلمون انها بمعنى بل يعني منقطعة بمعنى بل والهمزة - 00:11:56

فما بعدها يكون من يكون منقطعاً عما قبلها ما بعدها منقطع عما قبلها لقوله عز وجل ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ ام هم قوم طاغون؟
يعني بل هم قوم طاغون وعلى هذا الاحتمال ان نأم هنا بمعنى بل - 00:12:14
التي للاضراب الابطالي يكون المعنى قل اتخذتم عند الله عهداً بل اتقولون على الله ما لا تعلمون ابطل الاول وحاصرهم في الثاني وهو
انهم يقولون على الله ما لا يعلمون - 00:12:39
وسواء قلنا ان ام هنا متصلة ام منقطعة فالحقيقة الواقع انه ليس عندهم عهد من الله تعالى على الا تمسهم النار الا اياماً معدودة
على هذا يكون قولهم هذا من قبيل الافتراء - 00:12:58
ثم قال عز وجل بل من كسب سيئة واحاطت به خطيبته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون بل هنا بمعنى بل التي هي للاضراب
الانتقالية فهي حرف جواد مختص بابطار النفي - 00:13:18
وقوله بل من كسب من شرطية وكسب فعل الشرط وجوابه فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واقترن الجواب لانها جملة لانه
اي الجواب جملة اسمية اذا من كسب من شرطية وكسب فعل الشرط - 00:13:42
وجوابه قوله فاولئك واقترن جواب الشرط بالفاء لان الجملة اسمية والقاعدة في هذا ان جواب الشرط اذا لم يصلح ان يكون
جواباً وجوب قرنه بالفاء ولهذا قال ابن مالك رحمه الله وقرن بناء حتماً جواباً لو جعل شرطاً لمن او غيرها لم ينجز - 00:14:15
وقرن بك حتماً يعني وجوباً وقد جمعت الموضع التي يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء في قول الناظم اسمية طلبية وبجامد
وبما وقد وبل وبالتنفيس اذا من شرطية ويحتمل ان تكون من - 00:14:47
اسم موصول بمعنى الذي يكفيه الموصول الشرط من حيث العموم - 00:15:11
يقول بل من كسب سيئة كسب اي عمل سيئة والكسب والعمل الكسب هو العمل وثمرته المترتبة عليه وقوله سيئة نكرة في سياق
ماذا؟ الشرط فيعم كل سيئة بدأ من شرطية - 00:15:34
كسب سيئة. سيئة هنا نكرة في سياق الشرط. فيعم كل سيئة من الشرك فما دونه والسيئة السيئة في القرآن الكريم تلد السيئة تطلق
على الصغار او الذنب من الصغار قوله عز وجل - 00:16:08
ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم فالمراد بالسينات هنا اي الشفاعة وتطلاق السيئة على الكفر والشرك يعني على ما
هو اعظم من الكبار لقوله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فكبث وجوههم في النار - 00:16:34
المراد بالسيئة هنا الكفر والشرك والسيئة سميت سيئة لانها توسيع صاحبها في الحال والمال السينات لها عواقب وخيمة في الدنيا
والآخرة بل قد يتعدى ظرر السينات او السيئة الى الغير - 00:17:04
وذلك فيما اذا كانت من الامور المتعددة كما قال عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت اي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون يقول فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:17:34
اولئك المشار اليه من نعم واحاطت به خطيبته من كسب سيئة واحاطت به خطيبته اي احاطت به خطيبته فلم يكن له حسنة بل
اكتنفته خطاياه وذنوبه المتنوعة ومات والعياذ بالله على الشرك والكفر. فاولئك اصحاب النار - 00:17:55
فيها خالدون وقول خطيبته من خطيبة وهناك من خطيبة فهو خاطئ وهو الذي يرتكب وهو الذي يرتكب المخالفة عن عمد انتبه هنا
فرض بين المخطئ والخاطئ المخطئ الذي يرتكب المخالفة عن غير عمد - 00:18:25
والخاطئ الذي يرتكب المخالفة عنه قال الله عز وجل في المخطئ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وقال في الخاطئ ناصية كاذبة
اي الشفاعة وقال في ال فرعون ان فرعون وهامان وجندهما كانوا - 00:19:02
خاطئين وهنا بلا من كسب سيئة واحاطت به خطيبته الخطيبة هي ان يرتكب ما يلام عليه عن عمد. وان شئت فقل ارتكاب المخالفة
عن عمد فاولئك اصحاب النار اشار اليهم باشارة البعيد اولئك - 00:19:27
تحقير لهم وقول اصحاب الاصحاب هم الملازمون الشيء ملازمة تامة ودائمة اي اصحاب النار اي ملازمون لها ملازمة دائمة كملازمة

الغريم لغريميه ولهذا قال بعد ذلك هم فيها خالدون اي ماكترون - 00:19:50

مقيمون اقامة ابدية وقد ذكر الله تعالى ابداية النار ذكرها في ثلاث مواضع من القرآن الموضع الاول في سورة النساء قال الله عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدى لهم

00:20:18

الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا - 00:20:53

الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا - 00:20:53

ثلاث مواضع لا رابع لها. الاول في سورة النساء - 13:21:00

ثلاث موانع لا رابع لها. الاول في سورة النساء - 00:21:13

ووالثاني في سورة ايش ؟ الاحسان. الاحزاب والثالث في سورة الجن وانما قدم الله عز وجل هنا فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون.
قدم ذكر اهل النار على اهل الجنة. لأن السياق في - 00:21:37

قدم ذكر اهل النار على اهل الجنة. لأن السياق في 00:21:37 -

الآية في الرد على مزاعم اليهود انهم لم انهم لن تمسهم النار ثم قال عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون بعد ان ذكر الله عز وجل - 00:21:53

فيها خالدون بعد ان ذكر الله عز وجل - 00:21:53

من يخلدون في نار جهنم ذكر المقابل لهم وهم اهل الجنة الذين يخلدون فيها وهذا هو طريق القرآن انه يجمع بين الترغيب والترهيب والوعيد والبشارة والندارة فتتجدد ان الله عز وجل في القرآن اذا ذكر الخير ذكر الشر. اذا ذكر الجنة ذكر النار. اذا ذكر

ليكون الانسان في سيره الى الله سائرا بين الخوف والرجاء فيسير الى الله تعالى بين الخوف والرجاء فلا يغلب جانب الخوف ولا يغلب جانب الرجاء 00:22:45

سیاه و سفید - حافظه ایجاد مکانیزم های امنیتی در سیاه و سفید - ۱۵

يجعلهما كجناحي الطائر. الطائر الان اذا نزل بجناحه الايمن انحرف جهة اليمين و اذا نزل بجناحه الايسر انحرف الجهات اليسار. وهذا انسان اكمان سائلا الله من الخوف والارهاء امام اذان نقاها الله اذا غل حان الخوف - 00:23:14

انسان: يكوه: سائلاً الله رب: الخوف والحزن، لماذا نلقى الله اذا غلب حساب الخوف - 00:23:14

قطنط من رحمة الله وينس من من رح الله واذا غلب جانب الرجا امن من مكر الله لا هذا ولا هذا بل يكون جامعا بينهما. قال والذين
امنوا وعملوا الصالحات امنوا - 00:23:36

امنوا و عملوا الصالحات امنوا - 00:23:36

الإيمان في اللغة بمعنى التصديق ومنه قول الله عز وجل وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا واما اصطلاحا فهو التصديق المستلزم للقبول والاذعان فهو قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالجوارح والاركان - 00:23:57

للقبول والاذعان فهو قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح وعمل بالجوارح والاركان - 00:23:57

فهمتم اذا اليمان في اللغة بمعنى التصديق وعما شرعا فهو التصديق المستلزم للقبول والاذعان وهنا تأمل تجد ان المعنى الشرعي كان اعم من المعنى الشرعي اعم اعم من المعنى اللغوي - 00:24:34

اعم من المعنى ان المعنى الشرعي اعم اعم من المعنى اللغوي - 00:24:34

لأعم من التصديق تصديق بالقلب اعتقاد بالقلب ونطق باللسان وعمل - 00:25:00

لعام من التصديق تصديق بالقلب اعتقاد بالقلب ونطق باللسان وعمل - 00:25:00

الشرعى اعم من المعنى اللغوى وهذا من المواقف النادرة - 00:25:24

الشرعى اعم من المعنى اللغوى وهذا من المواقع النادرة - 00:25:24

التي يكون فيها المعنى الشرعي من المعنى اللغوي والا فان الغالب ان المعنى اللغوي يكون اعم. فمثلاً الحج لغة القصد اي قصد يسمى حجۃ لكنه في الشرع قصد خاص الصيام في اللغة الامسالك. عن اي شيء كان - 00:25:47

حجۃ لکنہ فی الشرع قصد خاص الصیام فی اللغو الامساک. عن ای شیء کان - 00:25:47

عن كلام عن اكل عن شرب وقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكل اليوم انسيا لكنه شرعا امساك خاص الصلاة لغة الدعاء لكنها شرعا دعاء خاص طيب والذين امنوا وعملوا الصالحات اذا الایمان - 09:26:00

00:26:09 شرعا دعاء خاص طيب والذين امنوا وعملوا الصالحات اذا الايمان -

اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والقلب ايضاً عمل القلب - 00:26:31
الإيمان الایمان شرعاً هو التصديق المستلزم للقبول والاذعان فهو شامل لجميع الدين. الایمان يشمل الدين كله يشمل الدين كله قهوة

اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والقلب ايضاً عمل القلب - 00:26:31

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله هذا اللسان وعذناها امطة الذاي عن الطريق. وهذا عمل الجوارح والحياء شعبة من شعب اليمان وهذا يتعلّق - [00:26:57](#)

في القلب اذا نقول اليمان يشمل الدين كله فهو شامل لجميع الدين ولجميع الاعمال ولكن هنا مسألة وهي هل الاعمال شرط لصحة اليمان او لا الاعمال شرط لصحة اليمان او لا - [00:27:18](#)

يقول الجواب ان فيه تفصيلا وذلك ان من العلماء من قال ان او بل من الطوائف المبتدعة من قالوا ان الاعمال لا دخل لها في اليمان الامام مجرد ماذا - [00:27:45](#)

الاعتراف والتصديق فقط وعلى هذا فالناس في اليمان سواء مجرد ان تصدق تكون مؤمنا. والاعمال لا تتعلق لها باليمان وهذا مذهب اهل الارجاء ومن العلماء من قال ان جميع الاعمال شرط لصحة اليمان - [00:28:04](#)

وعن الانسان اذا اذا فعلا شيئا من الذنب او المعاشي يخرج من اليمان وهذا مذهب المعتزلة والخوارج واهل السنة وسط بين ذلك وعلى هذا نقول هل اذا قيل هل الاعمال شرط لصحة اليمان او لا؟ الجواب ان فيه تفصيلا - [00:28:28](#)

فمن الاعمال ما يكون شرطا لصحة اليمان بحيث يكون تركه كفر مخرج من اليمان ومن الاعمال ما لا يكون شرطا لليمان فمثلا الصلاة ترك الصلاة مناف ينسلخ والعياذ بالله عن الإيمان - [00:28:49](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. لكن غير الصلاة من الاعمال اي لو ترك الصيام او فعل ما فعل من امور او ترك صلاة الجمعة مع انه وهو يصلبي - [00:29:13](#)

يقول هذا هذه هذا الترك لا يهدم ايمان كلية وانما يعود عليه بالنقص سيكون ناقص اليمان وعلى هذا نقول اذا قال قائل هل الاعمال شرط لصحة اليمان؟ نقول من الاعمال ما يكون شرطا - [00:29:28](#)

وضابطه ما يكون تركه كفرا بحيث يكون بتركه منسلخ اليمان ومن الاعمال ما لا يكون شرطا قال والذين امنوا وعملوا الصالحات الصالحات صفة لموصوف ممحوف والتقدير عملوا الاعمال الصالحة الحدث الموصوف وهي الاعمال واكتفى بالصفة - [00:29:49](#)

وهي الصالحات لماذا لفائدة وهي الاشارة الى ان المهم في العمل ان يكون صالحا يعني قوله وعملوا الصالحات لم يقل وعملوا الاعمال الصالحات حذف الموصوف وهي الاعمال اشارة الى ان المهم في العمل ان يكون صالحا - [00:30:15](#)

فلا عبرة بالعمل المجرد ولا عبرة بكثرة العمل بل العبرة لماذا؟ بحسن العمل العبرة بحسن عمل ولهذا قال الله عز وجل لبليوكم ايكم احسن عملا ولم يقل اكثرا عملا طيب وقوله - [00:30:41](#)

وعملوا الصالحات العمل لا يكون صالحا الا بالاخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم فاذا اخلص لله وتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمله صالح كما قال عز وجل ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:31:03](#)

يعني اخلص العمل لله وهو متبوع للرسول صلى الله عليه وسلم يقول اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون الجنة هي الدار التي اعدها الله تعالى للمتقين الدار التي اعدها الله تعالى للمتقين - [00:31:33](#)

فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر دار السلام كما قال عز وجل لهم دار السلام عند ربهم قوله هم فيها خالدون اي ماكثون مكتن ابدا - [00:31:56](#)

وهذا باجماع اهل السنة والجماعة ان ان الجنة مؤبدة ابدا لا يحصل فيها خلاف خلاف يعتبر في الواقع شاذا العلماء من قال ان النار ليست مؤبدة - [00:32:18](#)

ان النار ليست مؤبدة وانها تفني واستدل بالدلائل ولكن هذا القول الذي ذهب اليه ابن القيم رحمة الله. يعني ممن رأى هذا من ذهب الى هذا القول ابن القيم رحمة الله - [00:32:42](#)

يرى ان النار انها ليست مؤبدة وانها تفني ولكن هذا اجتهاد منه ولهذا لما ذكر ابن القيم ذلك علق الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله على كلامه بقول هذا - [00:33:00](#)

شبوة من هذا الجواب هذا كبولة من هذا الجواب يعني زلة من هذا الجواب. من من هذا الجواب وذلك لأن الدليل صريحة في ابداية النار

وقد ذكرنا فيما تقدم ان ان - 00:33:18

ان الله عز وجل ذكر ابديتها في كم في ثلاث ايات طيب هم فيها خالدون اي مقيمون فيها اقامة ابدية لا تزول ولا تحول باجماع المسلمين لان الدلة من الكتاب والسنة متوافرة على ذلك - 00:33:36

وفي قوله هم فيها خالدون في الاية قصر يفيد ان المتصفين فيما ذكرهم اصحاب الجنة هم فيها خارجون دون دون من عدتهم يعني هم فيها خالدون اي لا غيرهم - 00:33:56

فغيرهم يكون في النار. لانه يوم القيمة ليس هناك الا جنة وانا فريق في الجنة وفريق في السعير ويأتي ان شاء الله الكلام على لا خلاص تفلى ينتهون اهو هي واهله. نعم - 00:34:18

اظنه في مفتاح دار السعادة شيخنا بعض العلماء احمد قول ابن القيم على ان مواضع المسلمين في الايام؟ هي بعض العلماء حملوا كلام ابن القيم اهل الاسلام النار هي التي - 00:34:57

مواضع اللي يعذبوا في النار عندما يخرج لا هو يرون ان كلامه صريح انه يرى ان النار اولا هذا هذا
الاعمال البدنية المحسنة اولا هذا هذا
اولا من باب اداء التواب. وليس المراد ان هذه الصلاة تكون لهذا الشخص - 00:35:18
لان الصلاة لا تدخلها النيابة هذا واحد الصلاة لا تدخل على النيابة وثانيا الانسان بمجرد موته ينقطع عمله
الا من ثلاث لكن هذا المراد انه يصلي - 00:36:53

يصلی ويكون ثواب الصلاة هذا الميت ففرقنا بين اه اجزاء الشيء وبين ثواب الشيء واضح الصلاة هؤلاء الذين يصلون الصلاة لهم
لكن ثوابها يكون لغيرهم لكن هذا ليس ما له اصل - 00:37:07

ما الاصل حتى لو قالوا شيخ الاسلام رحمة الله لان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يوصي به الصحابة رضي الله عنهم لم ينقل ان
احدا منهم اوصى بذلك والنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:37:33
او ولد صالح يدعوه ولم يقل يصلي عنه يتصدق عنه الصلاة لا تدخلها النيابة اطلاقا واما من حج عن غيره او اعتمر عن غيره وصلى
ركعتين خلف المقام فهاتان الركعتان تدخل تبعا والقاعدة انه يثبت - 00:37:49

ما لا يثبت استقلالنا لا هو الشيخ الاسلام رحمة الله اوضح من هذا ذكر مسألة الصيام يعني الميت الذي يموت وعليه الصيام
في الحي اذا كان الانسان مريضا اذا كان الانسان مريضا - 00:38:08

ولا يستطيع الصيام. ما الواجب عليه الاطعام رحمة الله قال لو ان احدا تبرع بالصيام عنه لكان له وجه لان الصيام اقرب
الى المعاذلة من الاطعام في حياتي ايه ايه في حياتي - 00:38:31

لكن اكثر العلماء رحمهم الله على ان الصيام في الحياة لا يصح وانما الذي يصح بعد الممات. يقول من مات وعليه صيام صام عنه وليه
لكن كونه كون انسان يصوم عن غيره في حياته - 00:38:53

جمهور العلماء بل اكثر العلماء على عدم الاجزاء لكن شيخ الاسلام رحمة الله قال لو قيل لو قيل باجزاء الصيام هنا يعني صيام الحي
عن الحي العاجز لكان له وجه. قال لانه اقرب الى المماطلة من - 00:39:09

الانسان اذا صام رمضان انت صام رمضان وعنه ابوه عقله معه لكن عاجز عن الصيام في شوافق في ذي القعدة ابوه افتر تلذين يوم
فصار كل اسبوع الاثنين والخميساثنين والخميس حتى كمل. هل يجزي او لا؟ جمهور العلماء على انه لا يجزي - 00:39:26

لأن لأن الله عز وجل قال فعدة قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الواجب الفدية لكن شيخ الاسلام رحمة الله يقول لو قيل
بالجواز لو قيل في جواز كذا وكذا لكان متوجهها او او لكان له وجه - 00:39:56

لم يجزم به نعم اصلا ما في توکيل في في الحج يصير الاجر كله لمن اه لمن له الحج للموكل اما الوکيل هذا الوکيل هذا على
حسب نيته. اذا كان باجرة اخذ اجرته في الدنيا - 00:40:18

لكن اذا كان متطوع له اجر الاحسان - 00:40:55